

وَقَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ ، وَرَجُلٌ لَهُ مَاءٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ يَمْنَعُهُ سَابِلَةٌ^(١) الطَّرِيقِ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ بَعْدَ الْعَصْرِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِسِلْعَتِهِ كَذَا وَكَذَا . فَأَخَذَهَا الْآخَرُ بِقَوْلِهِ مُصَدِّقاً لَهُ . وَهُوَ كَاذِبٌ .

(٢١) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ : سَوَّقُ الْمُسْلِمِينَ كَمَسْجِدِهِمْ . الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَكَانِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْهُ أَوْ تَغِيبَ الشَّمْسُ يَعْنِي (ع) مِنْ ذَلِكَ مَا لَيْسَ بِمَلِكٍ لغيره .

فصل ٢

ذكر ما نُهي عن بيعه

قال الله عز وجل^(٢) : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِإِلْبَاطٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ . وقال الله تبارك وتعالى^(٣) : وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا . يَعْنِي جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِالْبَيْعِ الْجَائِزِ دُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَعَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى) وَسَنَدُكَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(٢٢) رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى) نَهَى عَنِ بَيْعِ الْأَحْرَارِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ^(٤) وَالْأَصْنَامِ وَعَنْ عُسْبِ الْفَحْلِ^(٥) وَعَنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ وَعَنْ بَيْعِ الْعَلْدَةِ ، وَقَالَ هِيَ مَيْتَةٌ . (٢٣) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ : الْحَلَالُ مِنَ الْبَيْعِ كُلُّ

(١) حاشية في ٥ - أى قافلة ، في د ، ي - السابلة أبناء السبيل المختلفة في انطراقات ، من الضياع .

(٢) ٢٩ / ٤ .

(٣) ٢٧٥ / ٢ .

(٤) س ، ه ، ط . د ، ي ، ع - لحم الخنزير .

(٥) س - عصب ، حاشية في ي - عصب الفحل يريد هنا الكدى الذى يؤخذ على الضراب وهو لا يجوز .